# التحديات الاجتماعية التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المجال الرياضي

## دراسة ميدانية على عينة من المعاقين حركيًا بمدينة أسيوط

## إعداد

**الباحثة/ آيات محمد محمد هاشم**

باحثة ماجستير في الآداب تخصص/ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ١٨/ ٨/ ٢٠٢١م

تاريخ القبول: ١٥/ ٩/ ٢٠٢١م

**ملخص**:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التحديات الاجتماعية علي ممارسة الأفراد المعاقين حركيًا النشاط الرياضي، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد علي المنهج المسح الاجتماعي بالعينة الذي يقوم علي جمع الحقائق والمعلومات وتحليها وتفسيرها، بالإضافة إلى الاعتماد علي الأسلوب الإحصائي "Statistical Package for The social science " لتحليل البيانات الخاصة بمجتمع الدراسة، وعلى عينة قوامها (١٠٠مفردة) مع الاعتماد على أداء المقياس، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين مواقف عينة الدراسة من التحديات الاجتماعية (اقتصادي – مستوى تنظيم رياضي) في ضوء دمج المعاقين حركيًا علي ممارسة الرياضية تعود إلى اختلاف محل الإقامة والمستويات العمرية والنوعية والتعليمية والاقتصادية، وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات، كان من أهمها: أن يتوافر في المراكز الرياضية للمعاقين حركيًا متخصصون في التربية الخاصة للمعوقين حركيًا إلى جانب توفر الموارد المادية اللازمة لذلك، وكذلك إعادة النظر في التصميم المعماري للمراكز الرياضية للمعاقين حركيًا لتناسب المعاقين حركيًا بحيث تصبح أكثر ملاءمة لهم، ونشر الوعي داخل المراكز الرياضية للمعاقين حركيًا بأهمية ممارسة النشاط الرياضي، وزيادة التمويل المراكز الرياضية للمعاقين حركيًا من أجل النهوض بالنشاط الرياضي التي يعمل علي تأهيل المعوقين حركيًا.

**الكلمات المفتاحية:** التحديات الاجتماعية، الإعاقة الحركية، المجال الرياضي.

## Abstract:

The study aimed to know the impact of social challenges on the exercise of physical activity by physically disabled individuals. and in order to achieve this goal. the sampling social approach was based on collecting. analyzing and interpreting facts and information. in addition to relying on the statistical method. To analyze the data of the study community. and on a sample of (100 individuals) with reliance on the performance of the scale. the study reached a number of results. the most important of which was that there are statistically significant differences between the attitudes of the study sample from social challenges (economic - level of sports organization) In the light of integrating the physically disabled into practicing sports due to the different place of residence. age. quality. educational and economic levels. and in light of the results the researcher came up with a number of recommendations. the most important of which were: That the sports centers for the physically disabled should have specialists in special education for the physically disabled in addition to the availability of resources Physically necessary for this. reconsideration of the architectural design of sports centers for the physically disabled to suit the physically disabled so that the It became more suitable for them. spreading awareness within the sports centers for the physically disabled of the importance of practicing sports activity. increasing the funding of sports centers for the physically disabled in order to advance the sports activity that works to rehabilitate the physically disabled.

**مقدمة:**

تزايد في الآونة الاخيرة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حركيًا ومن أهم تلك الجهود والاهتمامات محاولة دمج المعاقين حركيًا مع المجتمع؛ حيثُ يواجه المعاقون بعض التحديات المجتمعية والاقتصادية والثقافية والبيئية بنسبة أكبر من التي يعانيها الأفراد غير ذوي الإعاقات. وتعد فئة ذوي الإعاقة الحركية من أهم المشكلات التي تواجه كافة المجتمعات عمومًا على اختلاف طبيعتها، إلا أن تأثيرها يختلف من دولة لأخرى ومن مجال لآخر، وأغلب تواجد هذه الفئات في الدول العالم الثالث. وهذا ما صرحت به إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التي تزيد كل سنة نتيجة التحديات المجتمعية والاقتصادية والذاتية في المجال الرياضي، ومن أهم هذه التحديات: في البيئات المادية ووسائل المواصلات غير الميسرة، وعدم توافر الأجهزة والتقنيات المساعدة ووسائل الاتصال غير المواءمة لاستخدامهم والفجوات في تقديم الخدمات والتحيز التمييزي والوصم من جانب المجتمع، ومن أهم المشكلات التي تواجه فئة المعاقين حركيا ولا زالت تواجههم النقص الملحوظ في الموارد المالية والبشرية وكذلك على مستوى التجهيزات والمنشآت الرياضية؛ حيث مثلت هذه الشريحة بلدانها في عدة مجالات محلية ودولية وكذلك تحطيم أرقام قياسية عالمية مما أعطى اهتمامًا بالغًا من طرف المجتمع بقصد إدماج المعاقين حركيًا في المجتمع وكذلك في ممارسة الأنشطة الرياضية. (البنك الدولي، ٢٠١٩).

**إشكالية الدراسة:**

إن إشكالية الدراسة تدور حول تساؤل رئيس مؤداه: ما مدى تأثير التحديات الاجتماعية على ممارسة الأفراد ذوي الإعاقة الحركية على ممارسة الأنشطة الرياضية، وما السبيل لتجاوز تلك التحديات للحفاظ على ممارسة النشاط الرياضي للأفراد ذوي الإعاقة الحركية، ومن ثم ضبط المجتمع واستقراره؟

**أهمية موضوع الدراسة:**

تكمن أهمية موضوع الدراسة في الآتي:

١- الاهتمام بالجانب التنظيري في علم الاجتماع الرياضي، من خلال أنها تعد محاولةٌ لدراسة مشكلات مستوى التنظيم الرياضي.

٢- أهمية متغيرات الدراسة حيث إن فئة المعاقين حركيًا بوصفها فئة محرومة من التمتع بالحياة الكريمة مع الأفراد الأسوياء ولا يتوفر لديهم القدرة على الاتصال الاجتماعي والتفاعل مع البيئة المحيطة ولذا من الضروري الاهتمام بهم واستغلال طاقتهم في دفع عجلة التنمية وذلك بالارتقاء بهم عن طريق دمجهم في المجتمع.

٣- أهمية دور الأنشطة الرياضية في حياة المعاق؛ حيثُ إنها تعمل على تحسين الجانب البدني والصحي وتنمية العلاقات الاجتماعية للمعاق بصفة عامة، والمعاق حركيًا بصفة خاصة، الشيء الذي يؤدي إلى تطوير حركاته وتحسين لياقته البدنية، كما أنها تسهم في النمو النفسي والاجتماعي للفرد المعاق.

٤- بيان التحديات الاجتماعية وانعكاسه على ممارسة النشاط الرياضي للأفراد ذوي الإعاقة الحركية؛ مما يساعد على وضع حلول من أجل للتغلب على هذه التحديات الاجتماعية والحد من المشكلات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة الحركية عند ممارسة النشاط الرياضي.

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: مدى تاثير التحديات الاجتماعية على ممارسة الأفراد النشاط الرياضي.

١- تعرف تحديات مستوى التنظيم الرياضي التي تواجه المعاقين حركيًا عند ممارسة النشاط الرياضي.

٢- تحليل تأثير التحديات الاقتصادية التي تواجه المعاقين حركيًا عند ممارسة النشاط الرياضي.

**تساؤلات الدراسة:**

**السؤال الأول:** ما تحديات مستوى التنظيم الرياضي بما تحتويه من معوقات وبخاصة بعدا الإمكانات البشرية والمادية؟

**السؤال الثاني:** ما التحديات الاقتصادية بما تحتويه من معوقات وبخاصة بعد البند المالي؟

**مفاهيم الدراسة.**

تستخدم المفاهيم التالية في جميع مراحل البحث وتساعد هذه المفاهيم في توضيح ما يناقش في البحث:

**أ – التحديات الاجتماعية:**

وتعرف التحديات الاجتماعية: أنها تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق ذات بعد اجتماعي نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية (كايدي قرعوش، ٢٠١٦، ص٦١)، ولعل من المناسب الإشارة في هذا السياق إلى أن التحديات التي سيتم تناولها متداخلة ومتشابكة، ولا يمكن النظر اليها بمعزل عن بعضها لبعض؛ فقد يكون التحدي سببًا في تحديات أخرى، مثل: التحديات (الاجتماعية– والاقتصادية – والثقافية –... إلخ). وكما أن تأثير هذه التحديات يتطلب بذل مزيد من الجهد الفكري والعلمي لإعداد الإستراتيجيات الملائمة للمعاقين حركيًا (سليمان، ٢٠١٤، ص ٣)، وخلاصة تلك المفاهيم أن التحديات هي المتغيرات أو الصعوبات أو المشكلات أو عوائق تكون نابعة من البيئة، ولا نستطيع السيطرة عليها أو التأثير فيها تأثيرًا مباشرًا وسريعًا، والتحديات تعمل على عدم تحقيق الأهداف العامة للمعاقين حركيًا في الأنشطة الرياضية وتوثر سلبًا على استقرارهم ووجودهم وتنميتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية.

**وفي ضوء ذلك، نحدد التعريف الإجرائي للتحديات الاجتماعية كما يلي:**

بأنها مجموعة الصعوبات والمشكلات والمعوقات والحواجز والعوائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي تمثل حاجزًا يحد من فرصة اندماج وتفاعل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة من خلال المؤشرات الآتية):

- مؤشرات مستوى التنظيم الرياضي (البشرية – المادية).
- مؤشرات اقتصادية (الدخل – مستوى المعيشة).

**ب- تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف:**

تم تعريف التربية البدنية المكيفة \ والنشاط البدني المكيف كبرنامج متنوع للأنشطة التنموية والألعاب الرياضية والإيقاعات المصممة لتلبية احتياجات فرادى التربية البدنية العادية، وفي عام ١٩٧٦م استكمل "شريل" هذا التعريف وحدد التربية البدنية بأنها " علم تحليل الحركة " وتحديد المشاكل في مجال الحركة النفسية ووضع استراتيجيات تعليمية لمعالجة المشاكل والحفاظ على الذات، وابتداء من السبعينيات فصاعدًا ابتعد المهنيون عن هذا المصطلح، واعتمدوا على المصطلح الأشمل وهو النشاط البدني المكيف؛ حيث اكتسب النشاط البدني المكيف شعبية دولية؛ لأنه ركز على الخدمات والنشاط مدى الحياة وعلى تحقيق الذات وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (Deirdre Barry Power 2010، 10 p)، كما يعد مصطلح "العمل البدني" مصطلحًا شاملًا يستخدم في جميع أنحاء العالم ليشمل مجالات من قبل التربية البدنية والترفيه والرياضة، واللياقة البدنية، وإعادة تأهيل الأفراد الذي يعانون من عاهات طوال حياتهم، ومن الواضح أن النشاط البدني المكيف يشمل برامج تتجاوز تلك التي توجد عادة في المدارس بما في ذلك الرياضة الخاصة بالإعاقة الحركية Karen p. depauw، 1997، (204 p)، وقد تغير تعريف النشاط البدني المكيف تغييرًا واضحًا من التربية الخاصة بالأفراد الذين لا يستطيعون المشاركة بأمان أو بنجاح في التربية البدنية العادية إلى التربية الموجهة نحو النظام الإيكولوجي بأكمله

أي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وزملاء صفهم، ومعلميهم، وأسرهم، نحن لن نزيل الأفراد المعاقين حركيًا تلقائيا من المكان المعتاد، وبدلا من ذلك ننظر في كيفية البيئة، وكيفية تغير المواقف، وكيفية تقديم خدمات الدعم( k. Yabe. K. kusano. H. Nakata، 1994، 17/ 16 p).

**وفي ضوء ذلك، نحدد التعريف الإجرائي للنشاط البدني الرياضي المكيف كما يلي:**

مجموعة من الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة التي تشمل التمرينات والمسابقات والألعاب الفردية أو الجماعية (كرة الطائرة جلوس – كرة السلة على الكراسي المتحركة – السباحة – ألعاب القوى... إلخ) التي يمارسها المعاقون داخل مركز التدريب والأندية الرياضية، غايتها تحقيق التوازن البدني والنفسي والاجتماعي للفرد المعاق أو تحقيق الترويح والترفيه والمتعة للجمهور أو ممارسيها أيضا.

**ج- التعريف الإجرائي الإعاقة الحركية:**

تعرُّف الإعاقة الحركية أنها: حالة مرضية نتيجة لعوامل وراثية أو عوامل بيئية تصيب الأعضاء الحركية وتجعل الفرد غير قادر على القيام بالأعمال والنشاطات الحركية الطبيعية التي يقوم بها أقران سن؛ حيث يترتب على حاجتها إلى كثير من الخدمات الخاصة لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم على التكيف مع المحيطين بهم ولابد أن يحصلوا على كثير من الخدمات (الاجتماعية – والرياضية – والثقافية – والصحية – والاقتصادية).

**الاستعراض المرجعي لأدبيات الدراسة:**

- **دراسة: (سهيل محمود، ٢٠٢١)** حول "التحديات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة في الألعاب البارالمبية": تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو تعرُّف التحديات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة المشاركين في الألعاب البارالمبية، وقد أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى أن أفراد العينة يواجهون بدرجة متوسطة عددًا من التحديات الإدارية والفنية والنفسية والاجتماعية واللوجستية، ولكن مستوى هذه

التحديات يختلف باختلاف الدولة والتي كانت لصالح الأفـراد ذوي الإعاقـة فـي الأردن.

- **دراسة: (فريد بلبول، ٢٠٢٠)** حول " معوقات ممارسة المرأة لرياضة السباحة بولاية المسلية"، تسعى الدراسة إلى معرفة المعوقات التي حالت دون أن تـتمكن غالبيـة النساء من القيام بهذا الرياضة المهمة، وقد توصلت الدراسة إلـى أن هنـاك عـدة عوامل تعد أساسية – كانت وراء عزوف غالبية الفتيات عـن ممارسـة رياضـة السباحة تخص منها العادات والتقاليد السائدة في مجتمعاتنا وعدم وجـود عناصـر نسوية كافية تشرف على هذه العملية بالإضافة إلى نقص الهياكل الرياضـية التـي توفر للمرأة خصوصية ضروية هذه الرياضة.
- **دراسة** 2015 "**إفريم كينتيبا** Efrem Kentiba"حول: التحديات التـي تـؤثر علـى الأطفال المعاقين في التربية الرياضية والأنشطة اللامنهجية – دراسة حالة بعـض المدارس الابتدائية المختارة من أربا مينش"، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هـدف رئيس وهو تعرُّف المشاكل والتحديات التي تعوق مشاركة الأطفال المعـاقين فـي التربية الرياضية والأنشطة اللامنهجية في المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى أنـه توجد صعوبات في الانتقال إلى الملاعب الرياضية بالإضافة إلى البيئة الفيزيقيـة غير الملائمة.
- **دراسة**: 2008 LIEZEL REIMAN ليزيل ريمان" بعنوان الرياضة للطلاب ذوي الإعاقات الجسدية في المدارس العادية في ويسترن كيب": هدفت هذه الدراسة إلـى تعرُّف العوائق التي تحد من المشاركة في الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الحركية في المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العوائق التي تحد من ممارسة الأنشطة الرياضية متمثلة في قل الموارد البشرية بالإضافة إلـى عدم وجود الدعم المالي وكان الاثنان فقط من الحواجز التي دون المشـاركة فـي الأنشطة الرياضية.

**الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة.**

تم عرض الإطار المرجعي للدراسات السابقة في الدراسة الراهنة **وباستعراض الدراسات السابقة نجد أن الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في الآتي:**

١- ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري بوصفه العامل الرئيس الذي يمتلك المعرفة والمعلومات في المجتمع حيثُ إن معظم الدراسات السابقة أكدت عدم التهميش والإهمال لأية فئة من فئات المجتمع والاهتمام بالمعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيًا بصفة خاصة داخل المجتمعات.

٢- للنشاط البدني الرياضي المكيف أهمية بالغة في حياة الفرد الخاصة؛ فهو مهم لصحته البدنية ويعد متنفسًا له من متاعب الحياة ومشاكل العمل، كأنه يساعده في قضاء أوقات فراغه وتحسن من قدراته البدنية، كما أن له دورًا كبير في تحقيق الدمج والتكيف الاجتماعي، وكذلك له دور مهم في تسهيل الصعوبات التي يتلقاها المعاق في ميدان عمله ويساعده في تأدية مهامه بكفاءة على أكمل وجه.

في حين ينبع الاختلاف من:

١- **تنوع المتغيرات**: حيثُ إن الدراسة الراهنة ستهتم " بدراسة تأثير التحديات الاجتماعية" على ممارسة النشاط الرياضي لذوي الإعاقة الحركية، في إطار مقولات نظرية الاستبعاد الاجتماعي، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة، فتلك المتغيرات لا توجد مجتمعة على حد علم الباحثة في الأدبيات المرجعية التي اطلعت عليها الباحثة.

٢- **أهداف الدراسة**: تعددت وتنوعت أهداف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة، في أنه لم تتناول أية دراسة من الدراسات السابقة كل هذه الأهداف مجتمعة، ومعرفة ما فرضه المجتمع.

**٣- اختلاف مكان تطبيق الدراسة ومنهج الدراسة:**

حيثُ إن الدراسة الراهنة تأتي في إطار معرفة تأثير التحديات الاجتماعية على المعاقين حركيا في ممارسة النشاط الرياضي – دراسة ميدانية عينة من المعاقين حركيا؛ فالحيز المكاني في هذه الدراسة هو المراكز الرياضية في مركزي منفلوط وأسيوط.

**إطار النظرية تحليل للاستبعاد الاجتماعي: تحديد للمقولات:**

**١- المقولة الأولى: عجز الأنساق أو الأنظمة الاجتماعية على أدائها لوظائفها):**

**قد تتمثل في:**

**النسق الأسري:**

على الرغم من هذه المظلة الاجتماعية المرابطة التي تحيط بالأسرة إلا أن هناك كثير من العوائق التي تعيق الأسرة عن أداء وظائفها المقدمة للفرد ذي الإعاقة الحركية. ومن هذا المعوقات: الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة والفرد ذي الإعاقة الحركية المنتشرة في المجتمع المصري، وما يرتبط بتلك الاتجاهات غير السليمة؛ مما يؤثر على دور الأسرة ويشكل مصدر ضغط كبير؛ بحيث نجد أن الأسر قد تعمد الأسرة إلى عزل الطفل المعاق من البيئة المحيطة (الخوف عليه من عدم التكيف، والتجنب لما يرتبط بتدريبه وتعليمه وخدمته، والصعوبات المترتبة على ذلك الوقت والجهد) – وقد يكون للأسرة بعض العذر في ذلك – غير أنه يجب الإشارة إلى أن آثار الإعاقة السلبية تؤثر تأثيرا عميقا في نفسية المعاق، وأنه إذا عزل فسوف يحرم من فرص استخدم ما لديه من قدرات واستعدادات ومهارات (القصاص، ٢٠٠٩)، فعلى سبيل المثال: تنكر بعض أسر وجود الطفل المعاق وتحرمه من فرص التدريب والتعليم المناسب؛ حتى تضمن لبقية أولاد الأسرة الآخرين فرص زواج جيدة في المستقبل، بالإضافة إلى ردود الفعل السلبية التي قد تولدها إصابة الطفل بالإعاقة لدى الوالدين، مثل: الإنكار والصدمة والشعور بالذنب والحزن والكآبة والمشكلات

الأسرية التي قد تصل إلى حد الطلاق. كل هذه الردود تؤثر بشكل سلبي جدا على قدرة الأسرة في المساهمة أو القيام بوظائفها في أية خدمات تقدم الفرد المعاق، على سبيل المثال نجد أن الوالدين الذين يعيشان في مرحلة الإنكار لوجود الإعاقة قد يمضيان وقتًا طويلًا جدا ربما يمتد إلى سنوات وهما في عملية أخذ آراء الأطباء والأخصائيين لعل أحدهما ينفي احتمالية وجود الإعاقة لدى الطفل مما يحرم طفلهما من تلقي الخدمات الضرورية في عمر مناسب (عوادة، ٢٠٠٦، ص٨ ٩١).

**٢- المقولة النظرية الثانية نقص الثقة بالمؤسسات والسلطة:**

على مستوى الدولة؛ فإن المصادر الرئيسة للاستبعاد الاجتماعي تحدث في المرافق العامة والتعليم والخدمات الصحية والعمالة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمرافق القانونية والنقل والرياضة والترفيه فعلى سبيل المثال لا يستطيع الأشخاص ذوو الإعاقة الاستفادة من كثير من المرافق العامة بسب نقص القدرات الفردية، والجهل الاجتماعي، والبيئة غير الودية، وعدم الوصول إلى وسائل الاتصال والنقل؛ فالأشخاص ذوو الإعاقة محرومون من ممارسة الرياضة بشكل جيد بسبب الفقر ونقص الدعم الحكومي ونقص المؤسسات الرياضية ومدربي التربية البدنية الخاصة، وارتفاع تكلفة المرافق الخاصة، والافتقار في التدريب اللازم، والافتقار إلى الرعاية الحكومية، وانخفاض القيمة، والجهل الاجتماعي، يفتقدون إلى مرافق العمل من جانب الدولة، ولا توضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع وفقًا لاحتياجات وطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة؛ فهم لا يحصلون على امتيازات قانونية مناسبة. حيثُ إن حقوق المعاقين لا ترتبط بعجز المعاقين لأنهم نتاج المجتمع أو الدولة غير أن هذا البعد يؤكد أن المعاقين ليسوا خاضعين للمساءلة أو المسئولية عن تأمين حقوقهم واحتياجاتهم بأنفسهم، بل هي مسئولية المجتمع أو الدولة (M. REZAUI ISIAM:، 2015، 175-176 p)

**٣- المقولة الثالثة الاستبعاد على أساس التمييز بين النوع الاجتماعي:**

حيث تعاني فئات واسعة من الأفراد في المجتمع المصري من صور التمييز على أساس الجنس، وقد أعربت لجنة الأمم المتحدة "للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، "وحقوق الطفل" في تعليقاتهما على التقارير الدورية المقدمة من البلدان العربية عن قلقها من التمييز على أساس الجنس الذي يرى الاستثمار في صحة وتعليم الإناث أقل أهمية مما هو للذكور؛ مما يكرس ضغوط المجتمعية ويزيد من تسريب الفتيات من التعليم بنسبة أكبر الفتيان(عوض، ٢٠١٢، ص٢٦)، إلى أن ذوي الإعاقة الحركية يتعرضون في كل المجتمعات العربية إلى مختلف صور التمييز السلبي وبخاصة الاستبعاد من كافة فعاليات وخبرات الحياة الاجتماعية، وتعد الإناث أكثر فئات المعاقين تعرضًا للإهمال والتجاهل بصورة خاصة في المجتمعات النامية والمناطق الريفية ويرصد " FAHMEEDA" الكثير من صور التحيز السلبي ضد النساء المعاقات في الدول النامية في المجتمع المصري منها: قلة الدعم المادي المخصص للإنفاق في مجال تعليم الأطفال والمراهقين من الإناث المعاقات، إضافة إلى عدم تأهيلهم بالصورة الكافية لدمجهم في المجتمع، وبناء عليه ترك المرأة المعاقة على هامش المجتمع تعاني من العزلة الاجتماعية والنفسية وتتعرض للنبذ والإهمال الاجتماعي، وينظر اليها بوصفها عبئًا على المجتمع (القصاص، ٢٠٠٨)، في حين أن التمييز بين الذكور والإناث على أساس نوع الجنس وما يقابله من توقعات بشأن دور الجنسين في ممارسة الأنشطة الرياضية؛ حيثُ إن تأثير النظام الأبوي على مشاركة الإناث في الرياضة على مر التاريخ وحرم الإناث من المساواة في الوصول إلى المشاركة في الرياضة ويرجع ذلك النظام الأبوي في معظم المجتمعات، حيث يشار إلى النظام الأبوي على أنه نظام اجتماعي يعمل فيه الذكور بوصفهم أصحاب السلطة الرئيسة في كل المجالات، وبخاصةٍ المجال الرياضي؛ حيث يعمل على إبقاء الإناث على الهامش في ممارسة الأنشطة الرياضية، بينما يشاركن الذكور في الرياضة ويستفيدون منها (Tim DEIANEY، TIM MADIGAN.: 2009، 233 -232 p)

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**المنهج المستخدم في الدراسة method of study:**

استندت الدراسة إلى منهج المسح **الاجتماعي** بالعينة مع التطبيق على اللاعبين المعاقين حركيًا بمدينة أسيوط؛ حيث يعد منهج المسح الاجتماعي هو الأنسب. وقد مثلت طبيعة هذا المنهج أسباب الاعتماد عليه في هذه الدراسة التي هدفت إلى قياس أثر التحديات الاجتماعية المؤثرة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي بالتطبيق على اللاعبين المعاقين حركيًا بمدينة أسيوط؛ حيث تم استخدامه في وصف وتشخيص واقع التحديات الاجتماعية التي تواجه المعاقين حركيًا في المجال الرياضي بأبعاده المختلفة بمدينة أسيوط والتي تمثلت في خمسة أبعاد هي: (تحديات اجتماعية، وتحديات اقتصادية، وتحديات مستوى التنظيم الرياضي)، بالإضافة إلى توضيح أثر التحديات الاجتماعية داخل مدينة أسيوط. ومن ثم الوقوف على مدى مواجهة التحديات الاجتماعية، وذلك في ضوء جمع المعلومات والبيانات التي من شأنها الإسهام في تقديم وصف وتحليل لواقع المراكز الرياضية محل الدراسة في هذا الإطار. وهذا كله من أجل الوصول في النهاية إلى تحليل وتشخيص واقع العلاقة بين التحديات الاجتماعية ودمج المعاقين حركيًا في المجال الرياضي في المراكز الرياضية بمدينة أسيوط مع شأن الدراسة، ومن ثم الوصول إلى أهم النتائج والتوصيات

**أدوات الدراسة tools of study:**

تمَّ استخدام **مقياس ليكرت Likert Scale**:

يعد هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا؛ حيث يستخدم ضمن المقياس أو الاستبيان، ويشمل عدة تدريجات للإجابة عن الأسئلة أو العبارات ويأخذ الصيغ التالية:

| المقياس | أوافق | محايد | أرفض |
|---|---|---|---|
| التدرج | ٣ | ٢ | ١ |

**قياس الصدق والثبات:**

- يُقصد بثبات المقياس حصول الباحث على النتائج نفسها تقريبًا في كل مرة يطبق فيها المقياس على العينة نفسها. وهناك عدة طرق لحساب الثبات، مثل: طريقة إعادة تطبيق المقياس، وطريقة الصور المتكافئة، وطريقة التجزئة النصفية.

وللتأكد من الخصائص السيكرمترية (الثبات والصدق) لمقياس التحديات الاجتماعية أمكن للباحثة استخدم عدة طرق للتأكد من الثبات والصدق، وللتحقق من ثبات المقياس استخدمة الباحثة طريقة ألفاكرونباخ، والاتساق الداخلي، وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحكمين، ويمكن عرض الثبات والصدق بالشكل التالي:

- **حساب معامل الصدق:**

يشير الصدق إلى مدى التجانس الداخلي لعبارات المقياس، ويتأثر بمدى اتساق وتماثل العبارات مع الهدف من المقياس: وبمعنى أدق هل يقيس المقياس ما وضع لقياسه؟ وذلك من خلال:

- **الصدق الظاهري** (صدق المحكمين) تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم الاجتماع، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات المقياس.
- **صدق الاتساق الداخلي**: اعتمدت الباحثة على قياس الصدق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط (بيرسون)، وقد تم تقدير درجة كلية للمقياس وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاده مع الدرجة الكلية له، وكانت معاملات الارتباط كالتالي:

**جدول رقم (١) يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة**

| م | أبعاد المقياس | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | التحديات مستوى التنظيم الرياضي | .٧٣٣** |
| ٢ | التحديات الاقتصادية | .٥٣٣* |

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد ** دالة عند مستوى (٠,٠١). والأبعاد * دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي. كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**عينة الدراسة Sample Of Study:**

يتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية المنتظمة والتي تعرف بالعينة شبه العشوائية؛ وذلك لأنها لا تستند في معظم مراحل اختيارها إلى الاختيار العشوائي، كما أنها تلتزم بقدر من الانتظام ودقة الاختيار بين وحداتها من ناحية أخرى؛ حيث تتطلب العينة العشوائية المنتظمة أن يكون الجمهور الأصلي أو قائمة أعضائه متخذة شكل اتساق منتظم أو تستخدم العينة المنتظمة عندما تكون هناك خصائص مميزة للجمهور الأصلي، بحيث يوضح الجمهور في تسلسل متسق ومتدرج من حيث التنوع. فقد اختارت الباحثة عينة من اللاعبين المعاقين حركيًا بمركزي أسيوط ومنفلوط بمدنية أسيوط.

وقد حددت الباحثة مجموعة محددات للشباب الذين يندرجون ضمن عينة الدراسة تتمثل في:

١- الفئة العمرية من ١٥ إلى أقل من٤٥ عامًا.

٢- اختلاف المستويات بداية من يقرأ ويكتب نهاية لدراسات عليا (ماستر ودكتوراه).

٣- الشباب بعمل أو دون عمل أو طلاب.

٤- اختلاف محل الإقامة بين ريف وحضر.

٥- تعد الحالة الاجتماعية ما بين (متزوج وأعزب، ومطلق، وأرمل).

**مجالات الدراسة:**

١- **المجال البشري:** ويقصد به تحديد الأفراد الذين سيمثلون المجتمع البشري للدراسة. وقد حددته الباحثة بعينة من المعاقين حركيًا الممارسين للأنشطة

الرياضية بنادي الواي ومركز منفلوط بمحافظة أسيوط.

٢- **المجال الزمني**: انقسم المجال الزمني للدراسة الميدانية إلى ثلاث مراحل: المرحلة الاستطلاعية، ومرحلة إعداد وتصميم إستمارة الاستبيان، ومرحلة جمع البيانات وتحليلها، وقد استغرقت هذه المراحل الفترة الزمنية الممتدة من بداية شهر أبريل ٢٠٢١ م حتى نهاية شهر يونيو من العام نفسه.

٣- **المجال المكاني**: ويمثل مجتمع البحث والمجال العام الذي تجري فيه الدراسة الميدانية مجال الدراسة الخاص بالمعاقين حركيا الممارسين للأنشطة الرياضية والمتمثل في الملاعب الرياضي بمركزي أسيوط ومنفلوط بمدنية أسيوط.

**خطة التحليل الإحصائي للبيانات statistical analysis:**

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية Spss، وتم تطبيق المعاملات الإحصائية الآتية:

١- اعتمدت الباحثة على نمط ليكارت الثلاثي في وضع الاستجابات، يبدأ هذا النمط بـ"أوافق "=٣، وينتهي بـ"أرفض "=١. هذا وقد اعتمدت الباحثة على حساب الوسط الحسابي لتحدد الوزن النسبي وفقا للمعادلة التالية: القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، تبعًا للقيم التالية.

**جدول رقم (١) يوضح المعالجة الإحصائية لعبارات المقياس الوسط المرجح**

| الوسط المرجح | الرأي | المستوى | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| من٦٦. لأقل من١، ٦٦ | لا يحدث | أرفض | منخفض |
| من ١، ٦لأقل من٢.٣ | يحدث أحيانا | محايد | متوسط |
| من٢.٣ لأكثر من ٣ | يحدث | موافق | مرتفع |

٢- استخدام المتوسط والانحراف لبعض عبارات البعد لتحديد ترتيبها.

**وصف عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة عشوائية وتحكيمية راعت فيها الباحثة أن تكـــون متضـــمنة صفات المجتمع الأصلي بواقع (١٠٠) مفردة (أي أنه يتم قبول فقط عدد ١٠٠ عضو بالمركز الرياضي للمعاقين حركيًا بمحافظة أسيوط من البنين و٦٠ من الإناث ٤٠، وكانت وحدة التحليل هي الفرد (المعاقين حركيا) بمدينة أسيوط في الفئة العمرية من (١٥-٤٥) عامًا وكانت المراكز الرياضية هي محل التطبيق، وتم إتاحة المقياس في الفترة من ٢٠٢١/٤/١٧ إلى ٢٠٢١/٥/٢٠، وبعد استردادها وفحصها تم التحقق من استيفاء جميع بنود الإستمارة، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة.

**مناقشة التساؤل الأول: التحديات الاجتماعية وتأثيراتها على دمج الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في ممارسة النشاط الرياضي في مجتمع البحث.**

**يوضح نتائج جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول للمقياس.**

| عبارات البعد الثاني في المقياس | المتوسط المرجع | الانحراف المعياري | ترتيب العبارات |
|---|---|---|---|
| عدم وجود مدربين مؤهلين علميًا لتدريبي | ٢.٤٥٠٠ | .٥١٩٩١ | ٢٣ |
| قلة الدورات التدريبية لتأهيل وإعداد مدرب للأنشطة الرياضية | ٢.٦٥٠٠ | .٥٩٢٤٦ | ١٨ |
| عدم وجود جهاز طبي (رعاية طبية) دائم مرافق للفرق الرياضية | ٢.٧٣٠٠ | .٥٤٧٨١ | ١٢ |
| عدم توافر مسئولي المخازن والصالات | ٢.٩٨٠٠ | ٣.٠٧٨٠٤ | ١ |
| عدم وجود أخصائي فني متخصص في الأنشطة الفنية | ٢.٧٠٠٠ | .٥٩٤٥٩ | ١٣ |
| عدم وجود أخصائي اجتماعي متخصص في الأنشطة الاجتماعية | ٢.٦٣٠٠ | .٦٣٠١٤ | ١٩ |
| عدم وجود أخصائي ثقافي متخصص في الأنشطة الثقافية | ٢.٧٦٠٠ | .٥٣٤٠٩ | ١٠ |
| الأدوات الموجودة في مركز التدريب لا تناسب نوع الرياضة الذي أرغب في ممارسته | ٢.٦٢٠٠ | .٥٤٦٤٣ | ٢٠ |
| الطرق والأرضية الحجرية غير ملاءمة | ٢.٦٩٠٠ | .٥٨٠٧٥ | ١٤ |
| لا يوجد مكان مخصص للكرسي المتحرك بالمركز التدريب | ٢.٨١٠٠ | .٤٤٢٥٦ | ٣ |

| عبارات البعد الثاني في المقياس | المتوسط المرجع | الانحراف المعياري | ترتيب العبارات |
|---|---|---|---|
| ضيق الممرات في الصالات الرياضية | ٢.٦٧٠٠ | .٥٦٩٥١ | ١٥ |
| لا يوجد درابزين على جانبي ممرات الصالات الرياضية | ٢.٧٦٠٠ | .٤٩٤٨٢ | ٩ |
| لا يوجد في مدخل رامبات (منحدر) يسهل دخول الكرسي المتحرك | ٢.٧٦٠٠ | .٥٥٢٦٨ | ٨ |
| لا يتناسب حجم الصالات الرياضية مع عدد الأعضاء | ٢.٦٥٠٠ | .٥٩٢٤٦ | ١٧ |
| تصميم المدرجات الرياضية تمنع من حضور المباريات الرياضية لصعوبة الحركة بها | ٢.٧٦٠٠ | .٤٩٤٨٢ | ٧ |
| قلة الأماكن المخصصة للاستراحة بين المباريات الرياضية | ٢.٨٩٠٠ | ٢.٠٠٩٥٥ | ٢ |
| عدم وجود صالات مغطاة مخصصة لذوي الإعاقة الحركية لممارسة الرياضية | ٢.٧٣٠٠ | .٥٨٣٥٣ | ١١ |
| ارتفاع صنابير المياه لا تتناسب مع مستخدمي الكراسي المتحركة | ٢.٥٥٠٠ | .٦٢٥٦٣ | ٢٢ |
| إهمال الشروط الصحية اللازمة الخاصة بغرف الاغتسال ودورات المياه | ٢.٦٠٠٠ | .٥٥٠٤٨ | ٢١ |
| دورات المياه ضيقة بحيث لا تسمح بدخول الكراسي المتحركة | ٢.٧٦٠٠ | .٥١٤٨٣ | ٦ |
| عرض أبواب دورات المياه لا يسمح بدخول الكراسي المتحركة بسهولة | ٢.٨٠٠٠ | .٤٤٩٤٧ | ٤ |
| عدم توافر مخازن لحفظ الأدوات والأجهزة الرياضية من التلف | ٢.٦٦٠٠ | .٥٥٤٥٠ | ١٦ |
| لا توجد أدوات للإسعافات الأولية للإصابات الملاعب | ٢.٨٠٠٠ | .٤٧١٤٠ | ٥ |

تظهر بيانات الجدول (٢) أن هناك ثلاثًا وعشرين مؤشرًا توضح درجة تقدير أفراد عينة البحث للتغيرات التي لحقت تحديات مستوى التنظيم الرياضي التي تواجه دمج المعاقين في النشاط الرياضي، ووفقا للوزن النسبي والوسط المرجح الذي تم توضيحه في خطة التحليل الإحصائي، فإن هناك ثلاثًا وعشرين مؤشرًا حصلت على وزن نسبي مرتفع (يقع وسطه المرجح من٢.٣ لأكثر من ٣)، يتبين لنا أن استجابات المبحوثين قد جاءت في صالح الإجابة بالموافقة على عبارات هذا البعد بنسب مختلفة، وتم تقسيم البعد ذاته لعبارات تقيس تحديات مستوى التنظيم الرياضي (الإمكانات المادية – والإمكانات البشرية)، وجاءت على النحو الآتي:

**أولًا- الإمكانات البشرية:**

جاءت العبارات مرتبة على النحو الآتي لصالح الإجابة بموافق "بعدم توافر مسئولي المخازن والصالات" على درجة اهتمام عالية من عينة الدراسة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٨٠٠)، وتليها عبارة "عدم وجود أخصائي ثقافي متخصص في الأنشطة الثقافية" بمتوسط حسابي (٢.٧٦٠٠)، وتليها عبارة "عدم وجود إخصائي فني متخصص في الأنشطة الفنية" بمتوسط حسابي (٢.٧٠٠٠)، وتليها عبارة "قلة الدورات التدريبية لتأهيل وإعداد مدرب للأنشطة الرياضية" بمتوسط حسابي (٢.٦٥٠٠)، وتليها عبارة "عدم وجود مدربين مؤهلين علميًا لتدريبي" بمتوسط حسابي (٢.٤٥٠٠)، وهو ما يوضح الجانب البشري يمثل تحديا كبير يواجهه الأشخاص ذوو الإعاقة في ممارسة الأنشطة الرياضية حيثُ إنه المحور الرئيس الذي يبنى عليه شدة ممارسة ذوي الإعاقة للأنشطة الرياضية على سبيل المثال"، وعدم وجود مدربين مؤهلين علميًا لتدريب الأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية لتأهيل الإخصائيين الرياضين العماليين في مجال ذوي الإعاقة قد يمثل تحديًّا كبيرًا؛ حيثُ إن المدرب المخضرم والمؤهل يقوم بعمل اجتماعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة يمكن من خلالها التغاضي عن بعض القصور في بعض الجوانب المادية التي تحد من ممارسة الأنشطة الرياضية، على سبيل المثال يقوم المدرب بعمل إتاحات بسيطة في الملعب تسمح بممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة دون الاحتياج إلى تجهيزات كبير تحتاج إلى إمكانات مادية عالية.

**ثانيًا- الإمكانات المادية:**

جاءت العبارات مرتبة على النحو الآتي: لصالح الإجابة بموافق" عدم وجود صالات مغطاة مخصصة لذوي الإعاقة الحركية لممارسة الرياضية" بمتوسط حسابي (٢.٧٣٠٠)، وتليها عبارة "لا يوجد مكان مخصص للكرسي المتحرك بالمركز التدريب " بمتوسط حسابي (٢.٨١٠٠)، وتليها عبارة " عرض أبواب دورات المياه لا يسمح بدخول

الكراسي المتحركة بسهولة " بمتوسط حسابي (٢.٨٠٠٠)، وتليها عبارة " لا توجد أدوات للإسعافات الأولية للإصابات الملاعب " بمتوسط حسابي (٢.٨٠٠٠)، وتليها عبارة " تصميم المدرجات الرياضية يمنع من حضور المباريات الرياضية لصعوبة الحركة بها" بمتوسط حسابي (٢.٧٦٠٠)، يوضح أن الجانب المادي يمثل تحديا كبير يواجهه الأشخاص ذوو الإعاقة في ممارسة الأنشطة الرياضية حيثُ إنه المحور الرئيس الذي يبنى عليه شدة ممارسة ذوي الإعاقة للأنشطة الرياضية، على سبيل المثال: عدم وجود بنود مادية تسمح بتهيئة الطرق والأرضيات للانتقال من وإلى الملاعب، وكذلك عدم تأهيل دورات المياه، وكذلك عدم عمل رامبات ومنحدرات تسمح بدخول الكرسي المتحرك وعدم وجود أماكن للاستراحة بين المباريات الرياضية، وكذلك عدم توفر غرف لتبديل الملابس عائقا كبيرًا لممارس النشاط الرياضي، حيثُ إن من الآداب العامة للباس أن يبدل اللاعبون ملابسهم في أماكن تتسم بالخصوصية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة(EfremKentiba 2015) التي أظهرت أنه توجد صعوبات في الانتقال إلى الملاعب الرياضية، وهذا يحد من مشاركة الأطفال المعاقين في الرياضية بالإضافة إلى أن الملاعب والصالات غير ملائمة. وتتفق أيضا (دراسة محمود حسني الأطرش ونايف مفضي الجبور (٢٠١٦) و(التي توصلت إلى أن هناك مشكلة في بعض المباني؛ إذ إنها غير مجهزة لتلائم حركة المعاقين. وتتفق أيضا مع دراسة (LIEZEL REIMAN 2008)، التي بينت أن العوائق التي تحد من المشاركة في الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الحركية في المدارس ترجع إلى قلة الموارد البشرية. وتتفق أيضا مع دراسة (زوق ارتوفيق وآخرين (٢٠١١)، والتي أشارت إلى أن هناك نقصًا كبيرًا في عدد المربين والمختصين في المجال البدني الرياضي داخل المراكز، وتتفق أيضا مع دراسة (محمد كمال مصطفى) التي بينت أن قلة الإمكانات البشرية تعد من أهم المعوقات التي تمنع الطالبات من المشاركة في الأنشطة الترويحية بالمدن الجامعية، كما تتفق

مع دراسة (سعاد أحمد مصطفى) التي توصلت إلى قلة تـــوفير الأدوات والأجهـــزة الرياضية في المركز وعدم ملاءمتها لهن، إلى جانب عدم وجود الصالات الرياضية المغلقة والمناسبة لهن، بالإضافة إلى توفير أماكن للاغتسال بشكل كاف بعد الانتهاء من ممارسة النشاط الرياضي، كما أن مشرفي الأنشطة بحاجة إلى تطـــوير أدائهـــم الفني، ويرى أغلبهن أن الدعم المادي والمعنوي المقدم من إدارة المركز يحول دون استمرارهن في ممارسة الأنشطة الرياضية. كما اتفقت أيضا مع دراسة (عبـــدالعزيز أحمد الوصابي) التي توصلت إلى عدم صلاحية الملاعب والصالات الرياضية هـــذا يحد من ممارسة الأنشطة الرياضية. كما تتفق أيضا مع:

**١- التحديات الاقتصادية وتأثيراتها على ممارسة المعاق النشـــاط الرياضـــي فـــي مجتمع البحث.**

رصدت الباحثة أهم التحديات الاقتصادية التي لحقت المعاق حركيًـــا عنـــد ممارسة النشاط الرياضي من خلال البعد الخامس للمقياس، وكشفت استجابات عينـــة الدراسة عن مجموعة من النتائج المهمة في هذه الصدد نعرضها في الجدول التالي:

يوضح نتائج جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث للمقياس

| عبارات البعد الخامس في المقياس | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب العام |
|---|---|---|---|
| ضعف تقديم دعم مالي ومكافآت للمراكز الرياضية | ٢.٦٤٠٠ | .٦٥٩٣٥ | ٦ |
| ضعف الدخل المادي للأسرة | ٢.٥٤٠٠ | .٧٠٢٣٨ | ٧ |
| ارتفاع أجور المواصلات من وإلى مركز التدريب | ٢.٦٧٠٠ | .٥٣٢٨٦ | ٣ |
| ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للمراكز الرياضية | ٢.٧٨٠٠ | .٤٣٩٩٣ | ١ |
| تنعكس ضعف الاعتمادات المالية على عدد المشركين في المركز | ٢.٦٩٠٠ | .٥٠٦٤٢ | ٢ |
| عدم وجود وسائل المواصلات مناسبة لذوي الإعاقة | ٢.٦٥٠٠ | .٦٥٧١٣ | ٥ |
| ارتفاع قيمة إيجار الملاعب والصالات | ٢.٦٧٠٠ | .٦٣٦٥٢ | ٤ |

إن هناك سبعة مؤشرًات توضح درجة تقدير أفراد عينة البحث للتغيرات التي لحقت التحديات الاقتصادية التي تواجه دمج المعاقين في النشاط الرياضي، ووفقا للوزن النسبي والوسط المرجح الذي تم توضيحه في خطة التحليل الإحصائي، فإن هناك سبعة مؤشرات حصلت على وزن نسبي مرتفع (يقع وسطه المرجح من٢.٣ لأكثر من ٣).

مما سبق يتضح اتفاق آراء العينة حول ضعف المخصصات المالية للمراكز الرياضية للمعاقين حركيًا، وما يترتب على ذلك من ضعف الأنشطة الرياضية والتجهيزات الخاصة بالألعاب الرياضية للمعاقين حركيًا وهو ما يمثل تحديًا كبيرًا في تحقيق الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الحركية، وترى الباحثة وجود تحديات متعلقة بقلة الدعم المادي المخصصة للمراكز الرياضية للمعاقين حركيًا، وقلة المكافآت المادية المقدمة لهم ينعكس على عزوف ذوي الإعاقة الحركية على ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المراكز الرياضية للمعاقين حركيا؛ وذلك بسب انخفاض المخصصات المالية، وهذا يتفق مع الجانب الاقتصادي في النموذج الاجتماعي الذي يرى أن ضعف المخصصات المالية لها دور كبير في وجود مشكلات الإعاقة، وتتفق مع مقولة " **دافي**" الذي يرى أن المشكلات التي تحد المعاقين حركيًا عند ممارسة النشاط الرياضي ترجع إلى انخفاض الوسائل المادية وعدم القدرة على المشاركة بفعالية في الحياة الاقتصادية.

**أهم النتائج:**

**١- تأثير تحديات مستوى التنظيم على ممارسة المعاقين حركيًا النشاط الرياضي.**

حيث توصلت الدراسة – من خلال مناقشة هذا التساؤل – تم استخدام المتوسط والانحراف لمعرفة اتجاه عينة الدراسة نحو تحديات مستوى التنظيم الرياضي، وهو ما اتضح من خلال استجابات العينة أنه توجد تحديات على مستوى التنظيم الرياضي تواجه اللاعبين أعضاء المراكز الرياضية للمعاقين حركيًا مترتبة على مجموعة المعيقات، وقد تتمثل في نقص الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج، وعدم توفر الأماكن المريحة والملاعب والصالات الرياضية المجهزة والملائمة للمعاقين حركيًا، حيثُ إن الملاعب تكون بالعادة مكشوفة، وأرضية الملاعب تكون غير ملائمة لممارسة الأنشطة؛ حيثُ إنها قد تؤدي إلى إصابة المعاق حركيًا بإصابات بالغة، قد تعيقهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية، وإضافة إلى ذلك فإن الأدوات والأجهزة المتوفرة في الصالات والملاعب غير ملائمة من حيث المواصفات، وكذلك الكوادر الفنية المتخصصة في رعاية المعاقين حركيًا؛ حيثُ إن دورهم لا يكون كما ينبغي في المحافظة على سلامة اللاعبين، وهذا راجع إلى ضعف المخصصات المالية من الوزارة إلى المركز الرياضية وأيضا عدم وجود أماكن مستقلة لهذه المراكز كل ذلك وتمثل تحديًا أمامه في ممارسة الأنشطة الرياضية.

**٢- تأثير التحديات الاقتصادية على ممارسة المعاقين حركيًا النشاط الرياضي.**

بعد مناقشة النتائج توصلت الدراسة إلى أنه توجد تحديات اقتصادية تواجه اللاعبين أعضاء المراكز الرياضية للمعاقين حركيًا مترتبة على مجموعة المعيقات، وقد تتمثل في: ضعف المخصصات المالية من الوزارة إلى المركز الرياضية بمدينة أسيوط مقارنة بباقي محافظات، وصعف بند انتقالات اللاعبين (ارتفاع أجور المواصلات)، وعدم وجود أماكن مستقلة لهذه المراكز كل ذلك يمثل تحديًا أمامه في ممارسة الأنشطة.

**ثانيًا- توصيات الدراسة:**

- إعادة النظر في التصميم المعماري للمراكز الرياضية للمعاقين حركيًا لتناسب المعاقين حركيًا؛ بحيث تصبح أكثر ملاءمة لهم، وتوفير جميع الخدمات فيها من غرف لخلع الملابس وكذلك أماكن مخصصة للاستحمام بعد الممارسة تكون قريبة من الصالات؛ حتى يتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية بالخصوصية أثناء تبديل ملابسهم، وتوفير الأدوات والتسهيلات التي تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك مستودعٍ لتخزين الأدوات الرياضية تحت إشراف إدارة متخصصة في الأنشطة الرياضية، وكذلك صيانة الملاعب والصالات الرياضية الموجودة في مراكز تدريب بصفة دورية ومستمرة؛ وذلك عن طريق التعاقد مع شركات متخصصة تضمن صيانة الملاعب بشكل سليم يساعد اللاعبين على ممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك توجيه اللاعبين للمحافظة على الملاعب والصالات والأدوات الرياضية وإعادتها بعد الانتهاء منها للمشرف الرياضي.
- عمل ندوة توعية للأسرة والأصدقاء.
- أن يتوافر بالمراكز الرياضية للمعاقين حركيًا متخصصون في التربية الخاصة للمعوقين حركيًا إلى جانب توفر الموارد المادية اللازمة لذلك.

## قائمة المراجع:


١- البنك الدولي (٢٠١٩)، **إدماج ذوي الإعاقة**، https: //www. albankaldall. org

٢- كايدي قرعوش وآخرون: **الثقافة الإسلامية – مفهومها – مصادرها – خصائصها – مجالاتها**، ط١ (دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٦) ص ٦١.

٣-هدى توفيق محمد سليمان: **التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الألفية (العقد الجديد)** (ورقة عمل مقدمة من مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٤) ص.٣

4- Deirdre Barry Power: the inclusion of students with disabilities inmainstream past primary physical education from the perspective the physical education teacher, of the requirement for the Degree of masters of arts by research، submitted to water for institute of technology, 2010, p10

5-Karen p. depauw: Inclusive physical activity meaningful movement & the thired millennium، washing to state university. U. S. A. 1997، 204.

6-k. Yabe. K. kusano. H. Nakata: Adapted physical activity, library of congress cataloging in publication Data. New York، 1994، p 16 /17.

٧- سهيل محمود: **التحديات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة المشاركين في الألعاب البارالمبية**، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد ٣٥، العدد ١)٢٠٢١

٨- فريد بلبول: **معوقات ممارسة المرأة لرياضة السباحة بولاية المسيلة– دراسة ميدانية على مستوى المسبح نصف أوليمبي ببوسعادة**، (مجلة الإبداع الرياضي، مجلد ١١، العدد ٢، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة) ٢٠٢١

9- Efrem Kentiba challenges and problem offecting the participation of DISBLED children in physical education and extracurricular activities-case of some selected primary schools of arba minch. the degree of master of science in sports science ،addis university,2015

10- LIEZEL REIMAM: sports for learners with physical disabilities in ordinary schools in the western cape. degree of master of science PHYSIOTHERAPHY in the PHYSIOTHERAPHY, university of the western cape, 2008.

١١- حدة يوسفي: **مواجهة التهميش والإقصاء الاجتماعي من وجهة نظر المختصين في الجزائر وبعض البلدان العربية – دراسة استكشافية**، (مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد ٦، العدد ١، ٢٠١٩) ص ١٩٩.

١٢- مهدي محمد القصاص: **التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة – دراسة ميدانية**، مرجع سابق.

١٣- رنا محمد عوادة: **الإعاقة والتأهيل** (مقدمة إلى المؤتمر الفلسطيني لتنمية وإعادة الأعمار في الضفة الغربية، جامعة بيرزيت، ٢٠٠٦) ص ٨.١١.

14- M. REZAUI ISIAM: RIGHTS OF THE PEOPLE WITH DISABILITIES AND SOCIAL EXCIUSION IN MAIAYSIA, 32-INTERNATIONAl JOURNAL Of SOCIAL SCIENCE AND HUMANITY, VOL. 5، No. 2، 2015, p 175-176.

١٥- محمد عوض: **قضايا التهميش والوصول إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية نحو مقاربات جديدة لمكافحة التهميش في العالم العربي**، ٢٠١٢، ص ٢٦.

16-Tim DEIANEY, TIM MADIGAN,: THE SOCIOLOG ANd INTRODUCTION, MCFARIAND & COMPANY, INC, Publishers, 2009, p 232- 233

١٦- محمود حسني الأطراش ونايف مفضي الجبور: **المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة جنين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية**، (جامعة النجاح الوطنية: كلية التربية الرياضية، فلسطين، ٢٠١٦).

17- LIEZEL REIMAM: **sports for learners with physical disabilities in ordinary schools in the western cape**. degree of master of science PHYSIOTHERAPHY in the PHYSIOTHERAPHY ،university of the western cape, 2008.

١٨- زوق ارتوفيق وبحرية هشام ومهلة عبد الرحمان: **النشاط البدني والاندماج الاجتماعي للمعاق حركي – بحث مسحي أجري على فئات المعاقين لولاية الخلف**، (مذكرات التخرج لنيل ليسانس في النشاطات البدنية والرياضية، وزارة التعليم العالي: المركز الجامعي خميس مليانة، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ٢٠١١).

١٩- محمد كمال مصطفى: **معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طالبات المدن الجامعية بجامعة المنصورة**، (مجلة العلمية لعلوم التربية والرياضية، العدد ٢٧، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٦).

٢٠- سعاد أحمد مصطفى: **معوقات ممارسة الفتيات للرياضة بمراكز الشباب والأندية الرياضية بمحافظة الشرقية**، (مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد ٤٥، المجلد ٨٦، ٢٠١١.

٢١- عبدالعزيز أحمد الوصابي: **معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر – دراسة ميدانية على طلاب معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبدالله**، (المركز اليمني للدراسات الإستراتيجية، العدد١٤، المجلد ٣٨، ٢٠١٠).

٢٢- أفراح سالم بشير محمد: **معوقات ممارسة النشاط الرياضي في مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال ولاية الخرطوم**، (رسالة ماجستير، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥).

٢٣- طرافي الشيخ: **معوقات ممارسة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ لدى المعاقين حركيا – دراسة ميدانية على عينة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لمدنية تيارت والسوقر**، رسالة ماجستير(جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، قسم النشاط البدني المكيف، ٢٠١٤).

٢٤- محمد ناجح محمود الزيادنة: **معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس**، (المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد ١٠، المجلد ٨، ٢٠١٩.

٢٥- جهاد سليمان القرعان: **معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الكرك**، (المجلد٣١، العدد٧، جامعة الكرك، ٢٠١٦).

٢٦- محمد ناجح محمود الزيادنة: **معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس**، (المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد ١٠، المجلد ٨، ٢٠١٩.

٢٧- جمال قراني: **معوقات ممارسة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ لدى متحدي الإعاقة الحركية**، (مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ٢٠١٥).

٢٨- سهيل محمود الزعبي: **التحديات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة المشاركين في الألعاب البارالمبية**، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد٣٥، العدد ١، ٢٠٢١.